

في ربع نهائي غرب آسيا للكرة الطائرة



○ منتخبنا الوطني للكرة الطائرة.



○ منتخب الكويت للكرة الطائرة.

منتخبنا يقابل الكويت في مواجهة إقصائية

كتب: علي ميرزا

يفتح منتخبنا الوطني «بطل أمم آسيا» صفحة جديدة من صفحات بطولة غرب آسيا لمنتخبات الرجال للكرة الطائرة عندما يواجه شقيقه منتخب الكويت في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم في صالة عيسى بن راشد في الرفاع ضمن منافسات دور «ربع النهائي» أحد أدوار البطولة الإقصائية هذا اللقاء الذي سيكون محط ترقب من جماهيرنا الوفية التي ينتظر لها أن تسجل حضورها بقوة كما عودتنا في مثل هذه المناسبات.

ويسبق مباراة منتخبنا، لقاءات منتخبات الإمارات وعمان في تمام الساعة الواحدة ظهرا، الأردن والسعودية في تمام الساعة الثالثة ظهرا، ولبنان وقطر في تمام الساعة الخامسة عصرا.

ويخوض منتخبنا الوطني بقيادة قائد كتيبة المنتخب الكابتن ناصر عنان مواجهة هذا المساء بحسابات مغايرة عن حسابات دور المجموعات، فنتائج دور الثمانية أو ربع النهائي لا تقسم على اثنين، ومن هذا المنطلق ينتظر أن يعول الفرنسي أرنود جوسرند مدرب المنتخب على تشكيله الأساسي والمكون من: محمود العافية لصناعة اللعب، وثنائي مركز ٤ ناصر عنان ومحمد يعقوب، وثنائي مركز ٣ محمد جاسم وحسن الورقاء، ولاعب مركز ٢ علي إبراهيم، والليبرو أيمن هرونة.

ولا نستبعد أن تكون هناك بعض التغييرات التكتيكية في تصورها، كما رأينا في منافسات غرب آسيا، وكل ذلك يتوقف على ظروف ومسار اللقاء.

وكان المنتخب الكويتي الشقيق قد وجه رسالة مبطنة عبر لقائه الأخير أمام منتخب قطر، عندما أخذ منافسه إلى شوط فاصل، ومن هذا المنطلق ينتظر أن يظهر الكويتيون بشكل مغاير عما كانوا عليه في دور المجموعات، ويبقى السؤال القائم: هل سيصمد منتخب الكويت أمام أسلحة منتخبنا الثلاثة الضاغطة: الإرسال وحائط الصد والتدخلات الهجومية من مختلف مركز اللعب؟ مواجهة مفتوحة، والكلمة للميدان.

وعلى مستوى اللقاءات الأخرى، فإن المنتخب القطري مرشح بقوة لتخطي منتخب لبنان، فارق الإمكانات شاسع بين الطرفين، ويصب في صالح المنتخب القطري، وينتظر أن تسجل مباراتي الأردن والسعودية، والإمارات وعمان تكافئا، ولا نستبعد أن تصل كلاهما أو أحدهما إلى الشوط الخامس الفاصل.



○ محمد يعقوب.



○ الحضور الجماهيري.

جوسرند: الكويت منافس شرس

قال الفرنسي أرنود جوسرند مدرب منتخبنا الوطني بأنه انتهينا مؤخرا من منافسات دور المجموعات، والآن باتت الأمور أكثر صعوبة على اعتبار أنّ الدور الجديد هو دور الإقصاء المباشر، وهذا يفرض على الجميع تغيير التفكير مقارنة بالمنافسات السابقة.

ولفت مدرب المنتخب بأنّ مباراة اليوم تعد مواجهة صعبة للغاية بحسب وصفه خاصة أننا سنلعب أمام منتخب الكويت وهو منتخب جيد جدا، وقد برهن على ذلك في أدائه القتالي أمام المنتخب القطري وخرجوا خاسرين بعد شوط فاصل.

وتابع قائلا: هذا يعني أن منتخب الكويت رفع مستواه منذ المباراة الأولى من البطولة، وتضم صفوفه لاعبون شباب يشاركون للمرة الأولى، ونرى أنهم سيشكلون خطورة للغاية.

ويرى مدرب منتخبنا أنّ المنتخب الكويتي شبيه بمنتخبنا على مستوى الأسلوب الديناميكي الذي يلعب به فضلا أنّ لديه لاعبون وصفهم بالحماسيين والمتفجرين.

وتابع قائلا: كل ذلك يتطلب منا أن نأخذ الأمور بجدية حتى نفرض وجودنا على منافسات دور النصف النهائي.

وشدّد الفرنسي أرنود جوسرند وقال: من المهم بالنسبة إلينا الحفاظ على مستوانا ، وإثبات أننا عندما نلعب على أرضنا وبين جماهيرنا فإنّ الهدف يبقى هو الفوز ولا شيء غيره، وصفوف المنتخب تضم مجموعة من اللاعبين الرائعين الذين يملكون الجودة الفنية العالية والروح الإنسانية، ومن هذا المنطلق نثق أنهم سيلعبون من أجل المنافسة والتأهل.



○ أرنود جوسرند.

ثلاثة مستويات ترسم خريطة المنافسة

أسدل الستار على منافسات دور المجموعات من بطولة غرب آسيا لمنتخبات الرجال للكرة الطائرة، التي تحتضنها مملكة البحرين حتى ٢٦ يوليو الجاري، إذ تحولت المنتخبات الثمانية المشاركة إلى إطار تنافسي جديد برسم «ربع النهائي» وسط تفاوت فني ملحوظ في مستويات المجموعتين.

وحقق المنتخب البحريني العلامة الكاملة متصدرا المجموعة الأولى برصيد ٩ نقاط من ثلاثة انتصارات دون أن يخسر شوطا واحدا، مؤكدا تفوقه الكاسح على منتخبات المجموعة التي ضمت منتخبات الإمارات، لبنان، والأردن. وكان واضحا أن الفارق الفني بين البحرين وبقية منتخبات المجموعة شاسع، حيث فرض أصحاب الأرض والضيافة والجمهور إيقاعهم العالي منذ الانطلاقة الأولى وحتى نهاية الدور.

في المقابل، جاءت المجموعة الثانية أكثر اشتعالا وتنافسا، إذ ضمت منتخبات خليجية عريقة: قطر، الكويت، السعودية، وعمان. وتمكن العنابي القطري من حسم الصدارة برصيد ٨ نقاط بعد فوزه في مبارياته الثلاث، غير أن انتصاره الأخير على حساب منتخب الكويت جاء بشق الأنفس وبنتيجة ٣-٢، ما أفقده نقطة ثمينة، كما فقد الفريق ثلاثة أشواط خلال الدور، اثنين أمام الكويت، وواحد أمام عمان.

ولم تحسم هوية الترتيب منتخبات المجموعة الثانية إلا مع صافرة نهاية الجولة الثالثة، في ظل تقارب المستوى، وسيناريوهات حسابية حبست الأنفاس حتى الرمق الأخير، بعكس المجموعة الأولى التي بدت ملامحها واضحة منذ البداية.

وفي تصريح عابر خاص لـ«تحليل البطولة»، قال الكابتن سعيد سالم عضو اللجنة الفنية للبطولة ومحلل قناة الكأس القطرية: ما شاهدناه في دور المجموعات لا يمثل السقف الأعلى لأداء المنتخبات، فالنسق سيتغير حتما في دور ربع النهائي، وسنشهد تصاعدا في الحدة الفنية والانضباط التكتيكي، وخصوصا من المنتخبات المرشحة.

وبالنظر إلى المستوى الفني خلال دور المجموعات، يمكن تصنيف المنتخبات إلى ثلاث فئات: المستوى الأول ضم منتخبي البحرين وقطر، اللذين تميزا بالأداء الثابت، والاستقرار الفني، والتنظيم الميداني المميز.

بينما ضم المستوى الثاني منتخبات السعودية، عمان، الكويت، الإمارات، وهذه المنتخبات قدمت مستويات تفاوتت في العطاء، لكن مقومات التحدي كانت حاضرة.

واقتصر المستوى الثالث على منتخبي الأردن ولبنان، اللذين أبديا محاولات جيدة رغم الفوارق، لكن الحصيلة النهائية تعكس صعوبة المنافسة.

ومع انطلاق دور الثمانية، تتجه الأنظار نحو مواجهات محسومة ورقيا ونظريا، لكنها مفتوحة على المفاجآت والتأويلات في أرض الميدان، إذ نرى أن الانطلاق الفعلي للبطولة يبدأ من اليوم أو من الدور القادم.



○ منتخب قطر.



○ لقطة فنية من منافسات دور المجموعات.

وقت مستقطع



علي ميرزا

aaknews55@gmail.com

صفحة جديدة

طوت المنتخبات الثمانية المشاركة في بطولة غرب آسيا للرجال للكرة الطائرة صفحة دور المجموعات، لتفتح ابتداء من اليوم فصلا جديدا أكثر صعوبة وندية، يتمثل في مواجهات الدور ربع النهائي.

وقد أنهى منتخبنا الوطني الدور الأول متصدرا مجموعته الأولى بعد سلسلة من الانتصارات المستحقة، مشاركا في ذلك نظيره القطري الذي تصدر هو الآخر المجموعة الثانية، ومع نهاية هذه المرحلة التمهيدية أصبحت المنتخبات بمثابة «كتاب مفتوح» لبعضها بعضا، بعد أن كشفت معظم الفرق عن جزء كبير من أوراقها التكتيكية والفنية.

لكن هناك استثناءات واضحة، أبرزها منتخبنا الوطني الذي لم يحتج إلى أن يظهر حتى الآن كامل قوته، مستفيدا من تفاوت مستويات المنتخبات في مجموعته، وهو ما أتاح للمدرب الفرنسي أرنود جوسرند فرصة ذهبية لتدوير اللاعبين وتجربة البدلاء من دون أن تتأثر المنظومة أو الأداء العام للفريق، بل واصل المنتخب عروضه المقنعة، ما يبقي الكثير من علامات الاستفهام لدى المنافسين حول سقف إمكاناته الحقيقية.

واليوم تبدأ المنتخبات مرحلة مختلفة تماما، إذ لا مجال للتعويض أو التجريب، والخطأ فيها ممنوع، وينتظر عشاق اللعبة ارتفاع وتيرة الأداء، وتصاعد المستوى الفني، وخصوصا من المنتخبات التي أخفت بعض أوراقها التكتيكية، على رأسها البحرين وقطر، اللذان يدخلان هذا الدور بطموح الوصول إلى النهائي والمنافسة على اللقب.

الجماهير من جهتها تأمل رؤية كرة طائرة من الطراز الرفيع، مليئة بالحماس والتكتيك والندية، في ظل وجود منتخبات قادرة على قلب التوقعات، وفرض إيقاعها على مجريات البطولة.